[194] (4) موقع السنة من الكتاب. ولكل منها أقسام وفيه بحوث. تقسيم الطرق إلى السنة: والذي ينبغي أن يقال جريا على ما أصلناه في مباحث الحجة أن الطرق التي لها أهلية الايصال إليها ذات قسمين: 1 - قطعية. 2 - وغير قطعية. ولكل منها أقسام لا بد من استقراء المهم منها والتماس أدلته، وحججه، وفحصها وتقييمها على أساس مقارن. الطرق القطعية: وقد ذكروا لها أقساما أهمها ستة: 1 - الخبر المتواتر. 2 - الخبر المحفوف بقرائن توجب القطع بصدوره. 3 - الاجماع الكاشف عن رأي المعصوم. 4 - بناء العقلاء الكاشف عن رأي المعصوم فيه. 5 - سيرة المتشرعة الكاشفة عن رأي المعصوم فيها. 6 - ارتكاز المتشرعة. (1) الخبر المتواتر: ويراد به إخبار جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب وصدورهم جميعا عن خطأ أو اشتباه أو خداع حواس، على ان يجري هذا المستوى في الاخبار